كلمة السيد السفير/ علاء يوسف

خلال الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

٢٩ نوفمبر ٢٠١٨

السيد/ مايكل مولر مدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف

السيد السفير/ إبراهيم الخريشي مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف

السادة السفراء

السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن اشارككم الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي يُتيح الفرصة للإبقاء على الزخم والاهتمام اللازمين بالقضية الفلسطينية من قبل المجتمع الدولي وإيقاظ ضمير العالم تجاهها ..... كما يُذكر هذا اليوم المجتمع الدولي والأمم المتحدة بجميع أجهزتها بأن القضية الفلسطينية لا تزال قائمة ..... وبمعاناة شعب كافح ولازال يكافح من أجل التمتع بحقوقه المشروعة التي كفلتها له القوانين والمواثيق الدولية، والمتمثلة في حقه في تقرير مصيره، وحقه في العيش في دولة مستقلة ذات سيادة، وحقه في العودة واستعاده ممتلكاته والتمتع بثرواته.

وتُجدد مصر بهذه المناسبة ... التزامها الراسخ بدعم طموحات أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق وتطلعاته للوصول إلى تسوية عادلة وشاملة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية .... استناداً إلى مقررات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

السيدات والسادة

ليس بخاف على أحد دور مصر التاريخي في مساندة ونصرة القضية الفلسطينية .... وجهودها لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني واعلاء المصلحة الوطنية فوق أي شيء

آخر، من أجل تأكيد وتكريس وحدة الفلسطينيين جميعاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحت قيادة موحدة تمثلهم جميعاً وتتحدث بلسانهم .... قيادة تتمسك بالمفاوضات وبالمساعي السلمية كطريق لحل الدولتين واحلال السلام الذي تسعى مصر إلى تحقيقه وترسيخه.

كما تقود مصر حراكاً مستمراً في مختلف المحافل الإقليمية والدولية .... ولطالما تفاعلت بشكل إيجابي مع كافة المبادرات والمساعي الإقليمية والدولية المطروحة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والاستفادة منها لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني. ونُشدد في هذا السياق على أن قضية المستوطنات هي إحدى القضايا العالقة الهامة التي يتعين إيجاد حل لها للتوصل إلى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية.

وختاماً، وفي إطار دعوات السلام والتعايش المتكررة التي أطلقها السيد الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في العديد من المناسبات بالمحافل الدولية، ولا سيما بالجمعية العامة للأمم المتحدة، تؤكد مصر مجدداً أنها لم ولن تدخر جهداً في دعم حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة، والاسهام الجاد والمستمر في إيجاد حل عادل وشامل للصراع في الشرق الأوسط يتأسس على حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. كما تتوجه مصر إلى المجتمع الدولي لبذل مساعيه اللازمة لإنقاذ حل الدولتين، من خلال تصور سياسي شامل بعيداً عن الحلول المؤقتة أو المسكنات التي أثبتت عدم جدواها .... وتدعو أيضاً لإدراك خطورة وعواقب انهيار هذا الحل على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء، وعلى المنطقة ككل.

وأود أن أكرر اعتزامنا الاستمرار في العمل مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكذلك القوى الدولية ذات التأثير، للتوصل إلى تسوية عادلة، وبما يحقق للشعب الفلسطيني طموحه في إقامة دولته المستقلة.